

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَهْهَلَةٌ تَمَهَيْلًا : أَجَلَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَمَهْلِلِ الْكَافِرِينَ " .
 وَتَمَهْهَلٌ فِي عَمَلِهِ : اتَّسَادٌ وَكُلُّهُ تَرَفُّقٌ تَمَهْهَلٌ . قَالَ اللَّيْثُ : الْمَهْهَلُ :
 السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ يُقَالُ : مَهْهَلًا يَا رَجُلٌ وَكَذَا لِلْأُنْثَى فِي الْعِبَابِ لِلإِنْتِنِ
 وَالْجَمْعُ زَادَ فِي الصَّحاحِ : وَالْمُؤَنَّثُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ بِمَعْنَى أَمَهْلٍ : أَيُّ
 أَرْفُقٌ وَاسْكُنْ لَا تَعْجَلْ . وَتَقُولُ مُجِيبًا أَيُّ إِذَا قِيلَ لَكَ مَهْهَلًا قُلْتَ : لَا مَهْهَلَ
 وَإِلاَّ وَلَا تَقُولُ : لَا مَهْهَلًا وَإِلاَّ . وَتَقُولُ : مَا مَهْهَلٌ وَاللَّهْمُ بِمُغْنِيَّةٍ عِنْدَكَ
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَؤْمَيْتِ : .

أَقُولُ لَهُ إِذَا مَا جَاءَ مَهْهَلًا ... وَمَا مَهْهَلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهْلُولِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ
 : هَذَا الْبَيْتُ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَؤْمَيْتِ وَصَدْرُهُ لْجَامِعِ بْنِ مَرْخِيَّةَ
 الْكَلَابِيِّ وَهُوَ مُغَيَّرٌ نَاقِصٌ جُزْءًا وَعَجْزُهُ لِلْكَؤْمَيْتِ وَوَزْنُهُمَا مُخْتَلِفٌ
 الصَّادِرُ مِنَ الطَّوِيلِ وَالْعَجْزُ مِنَ الْوَافِرِ وَبَيْتُ جَامِعٍ : أَقُولُ لَهُ مَهْهَلًا وَلَا
 مَهْهَلَ عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ الْمُتَهَلَّلِ وَأَمَّا بَيْتُ الْكَؤْمَيْتِ فَهُوَ :

وَكَذَلِكَ يَا قُضَاعُ لَكُمْ مَهْهَلًا ... وَمَا مَهْهَلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهْلُولِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ
 الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ مَوْزُونًا . قُلْتُ : وَقَدْ أَنْشَدَهُ الصَّغَانِيُّ لِلْكَؤْمَيْتِ عَلَى
 الصَّوَابِ وَكَذَا الْأَزْهَرِيُّ أَنْشَدَ الْبَيْتَ الْأَوْسَلَ لْجَامِعِ بْنِ مَرْخِيَّةَ عَلَى
 الصَّوَابِ . يُقَالُ : رُزِقَ مَهْهَلًا : إِذَا رَكِبَ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا فَمَهْلِلٌ وَلَمْ
 يُعْجَلْ . وَالْمَهْهَلُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ يَجْمَعُ مَعْدَنِيَّاتِ الْجَوَاهِرِ الْأَرْضِيَّةِ
 كَالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَنَحْوِهِمَا كَالذَّهَبِ وَالنُّحَاسِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ كُلُّ
 فِلِزٍّ أَدْبَبَ . الْمَهْهَلُ : الْقَطِرَانُ الرَّقِيقُ الْمَاهِيُّ يُشْبَهُ الزَّيْتِ وَهُوَ
 يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ دَسِيمٌ يُدْهَنُ بِهِ الْإِبِلُ فِي الشِّتَاءِ وَالْقَطِرَانُ الْخَائِرُ
 لَا يُهْنَأُ بِهِ كَالْمَهْهَلَةِ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ . الْمَهْهَلُ أَيْضًا : مَا ذَابَ مِنْ صُفْرٍ أَوْ
 حَدِيدٍ وَهَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ وَإِلاَّ أَعْلَمُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يُغَاثُوا بِمَاءٍ
 كَالْمُهْهَلِ " وَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ الْمُهْهَلِ فَأَذَابَ فِضَّةً فَجَعَلَتْ تَمَيِّعٌ
 وَتَلَوَّنُ فَقَالَ : هَذَا مِمَّنْ أَشْبِيهِ مَا أَنْزَلْتُمْ رَأْوُونَ بِالْمُهْهَلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ
 النَّحَّاسُ الْمُذَابُ قِيلَ : هُوَ الزَّيْتُ عَامَّتُهُ أَوْ دُرْدِيَّةٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَبِهِ
 فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى : " يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْهَلِ " وَقِيلَ : هُوَ

العَكَرُ الْمُغْلَى وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِّيّ لِلأَفْوَهِ الأَوْدِيّ : .
وكَأَنَّ مَا أَسَلَتْهُم مَهْنُوءَةٌ ... بِالمُهَلِّ مِنْ نَدَبِ الكُلُومِ إِذَا جَرَى شِبَّهَ
الدِّمِّ حِينَ يَبْسُ بِدُرْدِيّ الزَّيْتِ أَوْ رَقِيقِهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : المُهَلُّ فِي
غَيْرِ القُرْآنِ : مَا يَتَحَاتُّ عَنِ الخُبْزَةِ مِنَ الرَّمَادِ والجَمْرِ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ
المَلَاةِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : المُهَلُّ عِنْدَهُمْ : المَلَاةُ إِذَا حَمَيْتْ جِدًّا
رَأَيْتَهَا تَمُوجُ قَالَتِ العَامِرِيَّةُ : المُهَلُّ عِنْدَنَا السُّمُّ هُوَ فِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ B هُ : القَيْحُ وَصَدِيدُ المَيْتِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ أَنْزَهُ أَوْصَى فِي مَرَضِهِ
فَقَالَ : ادْفِنُونِي فِي ثَوْبِي هَذَيْنِ فَإِنَّهُمَا لِلْمُهَلِّ وَالتُّرَابِ . كالمُهَلِّ
بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالمُهَلَّةُ مُثَلَّثَةٌ وَبِكُلِّ ذَلِكَ رُوِيَ
الحَدِيثُ المَذْكُورُ وَيُحْرَكُ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَبِهِ رُوِيَ الحَدِيثُ أَيْضًا . وَالمُهَلِّ
البَعِيرَ مَهْلًا : طَلَاهُ بِالخَصْخَصِ فَهُوَ مَمَّهُولٌ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ : .
صَافِي الأَدِيمِ هِجَانٌ غَيْرَ مَذْبُوحِهِ ... كَأَنَّ بَدَمَ المَكْنَانَ مَمَّهُولٌ مَهَلَّتْ
الغَنَمُ : إِذَا رَعَّتْ بِالسَّيْلِ أَوِ النَّهْرِ عَلَى مَهَلِّهَا . وَالمُهَلُّ مُجَرَّكَةٌ :
التَّقَدُّمُ فِي الخَيْرِ يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو مَهَلِّ : أَي ذُو تَقَدُّمٍ فِي الخَيْرِ وَلَا يُقَالُ
فِي الشَّرِّ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
" كَمُ فِيهِمْ مِنْ أَشَمِّ الأَنْفِ ذِي مَهَلِّياً بِى الطُّلَامَةِ مِنْهُ الصَّيْغَمُ "

الصَّارِي